

أطباء: الإقامة الذهبية تكريم وتشريف يعزز شعورنا بالاستقرار



د. لارا القصير



د. جميل إبراهيم



د. عبدالرزاق القدور



د. سامر اللحام



د. أنور سلام



د. محمد هاني



د. سعيد علي

أبوظبي: عماد الدين خليل

أكد عدد من الأطباء في أبوظبي، أن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بمنح الإقامة الذهبية لجميع الأطباء وعائلاتهم المقيمين في الدولة، إقامة طويلة لمدة 10 سنوات، تكريم وتشريف لكافة الأطباء في ظل الظروف الراهنة، ما يعزز شعورهم بالاستقرار ويسهم باستقطاب أفضل الخبرات والمهارات الصحية من مختلف دول العالم، لتعزيز جهود الدولة في مكافحة فيروس «كوفيد-19» والمضي قدماً على طريق التعافي.

أبعاد استراتيجية

وقال الدكتور سامر اللحام، استشاري القلب والأوعية الدموية في أبوظبي، إن دولة الإمارات أولت منذ نشأتها مبدأ المساواة وإعطاء كل ذي حق حقه وليس بغريب على القيادة الرشيدة اتخاذ قرار بمنح الإقامة الذهبية للأطباء وعائلاتهم

«تكريماً لهم في ظل الظروف الاستثنائية وتقديراً للجهود التي يقومون بها منذ تفشي فيروس «كوفيد-19».

وأضاف أن القرار له عدة أبعاد استراتيجية بعيدة المدى وأبعاد قريبة المدى تتمثل في إشعار الكوادر الطبية بالانتماء والولاء وأنهم جزء مهم من دولة الإمارات الحكيمة التي تولي المنظومة الطبية اهتماماً كبيراً جداً بفضل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة.

وأكد أن القرار سينعكس بشكل إيجابي على تعزيز كفاءة الخدمات وجودة الرعاية الطبية في الدولة لتكون الأفضل عالمياً، قائلاً: لا بد من جميع دول العالم أن تتعلم كيفية الإدارة وتقدير الأطباء من قيادة وحكومة دولة الإمارات التي تطلق وتنفذ المبادرات التي تسهم في التقدم والازدهار والسعادة لكل من يقيم على أرضها.

شعور المواطنة

وقال الدكتور عبدالرزاق القدور، استشاري أمراض القلب بمركز هيلث بلاس للسكري والغدد الصماء ومستشفى دانة الإمارات إن قرار منح الإقامة الذهبية للأطباء في الدولة، لفتة إنسانية وشعور بالتقدير للأطباء، حيث يتمتع الأطباء المقيمون في الإمارات بأعلى معايير التقدير والسعادة والاهتمام، لكن مثل تلك القرارات تعزز تقدير حكومة الإمارات للدور الكبير للأطباء والتي توليه القيادة الرشيدة اهتماماً كبيراً.

وأضاف: هذا القرار عزز من شعور المواطنة والولاء لدولة الإمارات، الكريمة ولا يوجد كلمات تصف مثل تلك القرار الكبير الذي يدل بشكل كبير على مدى الاهتمام والتقدير والحرص من القيادة الرشيدة على الدور الكبير الذي يقوم به الأطباء في ظل الظروف الراهنة، ونحن نفتخر بأننا أطباء مقيمون في دولة الإمارات نتمتع بدعم لم نره في أي دولة أخرى. وخاصة في ظل تلك الظروف التي أثرت في العالم.

استقطاب الخبرات

وقال الدكتور جميل إبراهيم، أخصائي الأنف والأذن والحنجرة، إن قرار منح الإقامة الذهبية لجميع الأطباء المقيمين في الدولة وعائلاتهم سيعزز الشعور بالاستقرار، كما سيساهم باستقطاب أفضل الخبرات والمهارات الصحية من مختلف دول العالم، حيث إن تلك المبادرات ستكون لها صدى كبير بين الأطباء في مختلف دول العالم، متوجهاً بالشكر والتقدير للقيادة الرشيدة على الاهتمام والرعاية والدعم الكبير للأطباء وأسرتهم في ظروف سيشهد التاريخ كيفية إدارة دولة الإمارات للأزمة من كافة النواحي.

وأشار إلى أنه يقيم في دولة الإمارات منذ 28 عاماً وتلك المبادرة ستعكس بشكل إيجابي على تعزيز كفاءة الخدمات وجودة الرعاية الطبية في الدولة لتكون الأفضل عالمياً من خلال تعزيز شعور الأطباء بالولاء والعتاء إلى أبعد حدود تقديراً للقيادة الرشيدة على ماتولييه من اهتمام وتوفير كافة المقومات للكوادر الطبية في الدولة وخاصة خلال جائحة «كوفيد-19».

أرض الأحلام

وقالت الدكتورة لارا القصير، أخصائية أمراض النساء والولادة بمستشفى دانة الإمارات إن قرار منح الإقامة الذهبية للأطباء وعائلاتهم يسهم في تعزيز الاستقرار الأسري لهم، ويدفعهم لبذل المزيد من الجهود، ليواصلوا مهامهم بكفاءة.

وتميز، حيث تعد دولة الإمارات أرض الأحلام والفرص الذهبية للمقيمين من أصحاب الكفاءات والمتميزين في مختلف المجالات.

وأضافت: إن القيادة الرشيدة وحكومة دولة الإمارات اعتادت تكريم المبدعين والمتميزين في كافة المجالات وخاصة في المجال الصحي، ومثل هذا القرار يؤكد الرؤية الحكيمة لقيادة دولة الإمارات، الحريصة على ترسيخ منظومة تنموية رائدة، وإشراك أصحاب التخصصات الاستثنائية، ليكونوا شركاء دائمين في مسيرة التنمية في الدولة.

خدمة الوطن

قال الدكتور سيد علي، استشاري أمراض وجراحة العيون للأطفال مستشفى مورفيلدز للعيون أبوظبي، إن قرار منح الإقامة الذهبية للأطباء مبادرة طيبة من القيادة الرشيدة لتكريم الأطباء وخط الدفاع الأول وتمييز جهود الأطباء في خدمة الوطن، متوجهاً بالشكر للقيادة الرشيدة ولحكومة الإمارات على كافة المبادرات الداعمة للمنظومة الطبية وخاصة «خلال جائحة «كوفيد-19»».

وأضاف: قدمت من المملكة المتحدة إلى أبوظبي منذ 5 سنوات وعندما سمعت بهذا القرار من القيادة الرشيدة بمنح الأطباء الإقامة لمدة 10 سنوات، سعدت كثيراً لتعزيز استقرار الأطباء من خلال الانتقالات من دولة إلى دولة أخرى، وهو ما سيعزز استقطاب كفاءات متخصصة في المجال الطبي من كافة دول العالم.

العطاء السخي

وقال الدكتور محمد هاني، استشاري تقويم أسنان في أبوظبي، إن قرار منح الإقامة الذهبية للأطباء المقيمين وعائلاتهم يعد امتداداً لسجل طويل من المكارم التي تقدمها الدولة لمقيميها بشكل عام، بالإضافة إلى التكريم الكبير والدعم الذي يحظى به خط الدفاع الأول من الأطباء وكان واضحاً منذ بداية الجائحة متوجهاً بالشكر للقيادة الرشيدة على استمرار التكريم من قيادة حكيمة عودتنا على العطاء السخي الذي يشمل كل من على هذه الأرض وهو حافز لبذل المزيد من كل فرد في موقع عمله لرد الجميل.

وأضاف: إن القرار يعد تقديراً عظيماً للأطباء ولجهودهم ويؤكد دعمهم وتقديرهم الكبير من قبل قيادة عظيمة عظمت من شأن الطبيب، وتعمل على تعزيز مكانته، كما يمنح الطبيب فرصة للتخطيط لمستقبله، ويساعد الأطباء الذين أقبلوا على عمر التقاعد بأخذ فرصة لتقديم عملهم ونفع المجتمع بخبرتهم وعدم مغادرة الدولة بعد انتهاء عقودهم في جهات عملهم.

قال الدكتور أنور سلام، المدير التنفيذي للشؤون الطبية في شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»: «تمثل مبادرة منح الإقامة الذهبية للأطباء استكمالاً لتطلعات القيادة الرشيدة، ونهجها الهادف إلى تعزيز منظومة الرعاية الصحية المتكاملة، والارتقاء بالخدمات المقدمة للمجتمع، وتقدير جهود أبطالنا خط الدفاع الأول، وتكريم تضحياتهم الداعمة «لجهود الدولة الرامية للحفاظ على سلامة المجتمع واستقراره»».